DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني 2019 وطرق علاجها

عفاف راضي علي هواري
وزارة التربية - الاردن
البريد الالكتروني: hwareafaf@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية وطرق علاجها، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواءي الطيبة والوسطية، إذ تم اختيار عينة الدراسة عن طريق المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلما ومعلمة ، هذا واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة للدراسة للوصول الى الأهداف حيث تم تطويرها للكشف عن أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية ، أظهرت النتائج أن أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعود إلى عوامل عديدة، والتي جاءت أعلاها الاسباب المتعلقة بالطلبة، حيث أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة، وأن هناك ضعفاً لدى المعلمين في تلبية حاجات الطلبة ووضع الخطط العلاجية والخطط الفردي لذوي الاحتياجات الاضافية من الطلبة في مادة اللغة العربية كما يمكن عزو هذه النتيجة ايضاً ربما لتعرض الطلبة لبعض المشاكل الاجتماعية او الاكاديمية التي يمكن أن تؤثر على تحصيلهم العلمي وخاصة في مادة اللغة العربية ، وقد استخدم البرنامج الاحصائي (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً واستخراج النتائج.

الكلمات المفتاحية: مهارات، مهارات اللغة العربية ، الاختبار الوطني.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

Reasons for students weakness in Arabic language skills in light of the national test 2019 and methods of treatment

Afaf Radi Hawari
Ministry of Education - Jordan
Email: hwareafaf@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to find out the reasons for students weakness in Arabic language skills and methods of treatment and the study community included male and female teachers of government schools working in the Directorate of Education in the Taybeh and Wastia Brigades . The study sample was chosen by the descriptive survey method and the study sample consisted of 100 male and female teachers . The study used the questionnaire as a study tool tp reach the goals , as it was developed to reveal the reasons for students weakness in Arabic language skills . The results showed that the reasons for students weakness in the Arabic language skills from the teachers point of view are due to many factors , the highest reasons are related to students , as there are individual differences between students . And there are weakness among teachers in meeting the needs of students and setting treatment plans for those with additional needs of students in the Arabic language subject . It can also be attributed to this result , perhaps because students are exposed to some social and academic problems that may affect their academic preparation , especially in the Arabic language subject . The statistical program (spss) was used to statistically process the data and extract the results .

Keywords: Skill, Arabic language skills, National test.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الهادي الامين الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وأرشدهم إلى كل ما فيه خير لهم ، كيف لا وأول كلمة أنزلت هي كلمة اقرأ .

تعتبر اللغة العربية أم اللغات وأعرقها ، ويكفيها عزا وفخرا أنها لغة القرآن الكريم قال تعالى : ((إنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)) (الشعراء/193– 195)، بين أهلها نزل ومن خلاله انتشرت وعمت كل بقاع الارض ، تعهد الله تعالى بحمايتها من خلال حفظه للقرآن الكريم ((إنا نحن نزلنا الذكر ، وإنا له لحافظون)) " الحجر/9" . فهو الكتاب المحفوظ من أي تحريف حتى يومنا هذا، ولذلك اكتسبت أهمية كبيرة جداً لما تحويه من قوة وبراعة، وإعجاز المعاني وعمق الكلمات، وفصاحة القول ، قال تعالى ((قرآناً عربياً غير ذي عوج)) (الزمر/28) ، وذلك ما لا تحتويه أي لغةٍ أُخرى، ومع توالي الحضارات إلا أن اللغة العربية ما زالت صامدة محتفظةً بمكانتها، وتعد من أكثر اللغات انتشارا حول العالمِ، إذ يُقبل الكثير من غير الناطقين بها على دراستها وتعلم خفاياها.

يرى البعض (Amayreh,1987) بأن اللغة عن نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع ، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية . وهذا يعني أنها قدرة ذهنية تتكوّن من مجموع المعارف اللغوية، تتولد وتنمو في ذهن الفرد ناطق اللغة أو مستعملها فتمكنه من إنتاج عبارات لغته كلاما أو كتابةً كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات وبذلك توجد الصلة بين فكره وأفكار الآخرين. و هذه القدرة تكتسب ولا يولد الإنسان بها، وإنما يولد ولديه الاستعداد الفطري لاكتسابها ومن هنا نستنتج أن اللغة ليست غاية في ذاتها وإنما هي أداة يتواصل بها أفراد مجتمع معيّن ولهذا كانت معرفة اللغة أو تعلمها ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية التي تستقر وتستقيم بها حياة الفرد.

ومن الطريف ما ذكره(Hussain,1983):

اللّغة هي الوعاء الأساسي الذي يحتوي العلوم، والتّكنولوجيا، والثّقافة، والتّاريخ، والحضارة، والهوية، والمشاعر، فإن استطاعت أمّةٌ المحافظة على لغتها ستكون من أكثر الأمم تقدُّماً وتطوّراً، لذا من المهم أن نعطي لغتنا كل الاهتمام والرعاية حتى تكون لغة عالمية ولا يتأتى ذلك الا اذا استشعرت الاجيال عظمة هذه اللغة وأحبتها وتبنت الدفاع عنها .

وإيمانا مني بأن واجب الحفاظ عليها هو فرض على كل مسلم ، ارتأيت أن أبين بعض أسباب ضعف طلبة المدارس في مهارات اللغة العربية ، وأن اقدم بعض التوصيات والنصائح آملا أن تعود لغتنا العظيمة لسابق عهدها . وأدعو الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصا لوجهه الكريم .

مشكلة الدراسة

من خلال عملي كمعلمة لغة عربية أولا ولمدة تزيد على خمسة عشر عاما، ومشرف تربوي في وزارة التربية والتعليم ثانيا لاحظت وجود ضعف عام في امتلاك الطلبة لمهارات اللغة العربية . ولا يقتصر ذلك على طلبة الصفوف الثلاث الأولى بل إنه يمتد حتى يصل الى طلبة الثانوية العامة والى طلبة الجامعات في أحيان كثيرة . فمن المشكلات التي كانت تواجهنا في تصحيح أسئلة مبحث اللغة العربية لطلبة الثانوية العامة ، أننا لا نستطيع قراءة إجابات الطلاب بسبب الأخطاء الإملائية من جهة وسوء الخط والقدرة على التعبير من جهة أخرى . وليس أدل على ضعف الطلبة في اللغة العربية من نتائج الاختبارات الوطنية التي تجرى بين الحين والاخر ، وآخرها الاختبار الوطني للصف الثالث الأساسي والصف الثامن الذي طبق عام 2019 (موقع الوزارة) ، حيث كان متوسط الأداء لمبحث اللغة العربية للصف الثامن 51%. في حين كان متوسط أداء طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة العربية ومحاوره ومهاراته الأساسية 69% ، ولا يختلف اثنان على أن ضعف الطالب في اللغة العربية سيكون سببا في ضعفه في سائر العلوم الأخرى ، لأن الإلمام باللغة العربية ليس غاية فحسب بل هو وسيلة لفهم وتفسير العلوم كافة.

أسئلة الدراسة

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

1- ما أسباب ضعف طلبة المدارس في مهارات اللغة العربية ؟
2- ما المقترحات والحلول لهذه المشكلة ؟
3- ما النتائج التي توصلت اليها الباحثة والتوصيات التي توصي بها ؟

أهداف الدراسة

1- تسليط الضوء على خطورة ظاهرة ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية .
2- التعرف الى أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية .
3- وضع الحلول المناسبة للحد من هذا الضعف .

أهمية الدراسة

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله :

1- أهمية اللغة العربية فهي هوية العرب والمسلمين .
2- استناد البحث على نتائج الاختبار الوطني لعام 2019 وهذا يعني ان ظاهرة الضعف على مستوى طلبة المملكة ولكافة المراحل .
3- إيجاد الحلول لضعف الطلبة في اللغة العربية يعني الحد من ضعف الطلبة في العلوم الإنسانية الأخرى .
4- تزويد صانعي القرار وراسمي السياسة بمعلومات تساهم في بناء خطط جديدة للحد من هذه الظاهرة .

حدود الدراسة

اشملت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة في حدها الموضوعي على معرفة أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية .
- الحد المكاني: حيث اقتصرت الدراسة الميدانية على مديرية التربية والتعليم في لواءي الطيبة والوسطية.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواءي الطيبة والوسطية.
- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019 -2020).

مصطلحات الدراسة

مهارات : المهارة : الحذق في الشيء . والماهر : الحاذق بكل عمل(ibn mandor,711H).

اللغة : يعرفها ابن جني في كتابه الخصائص (Al-najar,1995) بقوله : ((أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)) .

المهارات اللغويّة (Omar,2008): القدرات اللاّزمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدّث والقراءة والكتابة، - بمهارة: ببراعة وبحذق.

الاختبار الوطني : اختبار سنوي تعده وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديرية الاختبارات في إدارة الامتحانات والاختبارات لقياس مدى امتلاك الطلبة في المرحلة الدراسية المستهدفة لمهارات التعلم الاساسية ومستويات أداء الطلبة بدلالة مؤشرات الأداء ، ومدى امتلاكهم لمهارات اقتصاد المعرفة في المباحث التي اختبروا فيها.**(موقع الوزارة)**

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعيش العربية حالة عقوق من أبنائها ، فهذا يراها لا تناسب تطورات العصر وذاك يتشدق بالأجنبية متفاخرا بنفسه وتلك تخلط العربية بالعامية بالأجنبية فعاشوا حالة ضياع بين ماض حافل عريق وحاضر بلا ملامح . أضعفوها بتخليهم عنها ، لكن فضل الله علينا عظيم بحفظها لنا رغما عنا .

وفي حقيقة الأمر، فإننا لسنا بحاجة إلى الأدلة على الضعف العام في إتقان اللغة العربية بقدر ما نحن بحاجة إلى قرارات سياسية وتربوية شجاعة لمعالجة هذا الضعف. فمنذ فترة ليست بالقليلة والعربية بانحدار واضح وقد ازداد الوضع سوءا بالاستعمار العسكري في القرن الماضي الذي تحول في عصرنا الى استعمار ثقافي وفكري مع مزيد من الضربات التي بدأت من الخارج في بادئ الامر ثم تحولت الى تهالك وضعف وخذلان من الداخل ، حتى أصبح مدعيو الثقافة والحضارة يتكلمون العربية بالإنجليزية ... فوصلوا الى حالة ضياع تشبه الغراب الذي أراد تقليد مشية الطاووس ، فلا هو بقي غرابا ولا أصبح طاووسا .

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

وتعتبر نتائج الاختبار الوطني الذي أُجري في العام الدراسي 2019/2018 دليلا واضحا على أن هنالك ضعف عام على مستوى المملكة في المهارات الاساسية سواء لطلبة الصفوف الثلاث الاولى أوطلبة الصف الثامن وتظهر الجداول التالية بعض هذه النتائج (موقع الوزارة) :

متوسط أداء طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة العربية و محاوره و مهاراته الأساسية

محاور مبحث اللغة العربية			المهارات الأساسية لمبحث اللغة العربية			
القراءة	التدريبات و الأنماط اللغوية	الكتابة	قراءة نص قراءة سليمة مراعيا علامات الترقيم و فهم معاني مفرداته و تراكيبه و دلالاته	محاكاة الأساليب و الأنماط اللغوية المقررة	كتابة القضايا الاملائية المقرة كتابة صحيحة	متوسط البحث
76	68	63	76	68	63	68

ونلاحظ هنا ان النسبة العامة لأداء الطلبة في المهارات الأساسية 68% أي ما يعادل (جيد) تقريبا وهذا لا يبشر بخير لأن هذه المهارات ضرورية في جميع المراحل وهي أكثر أهمية في المرحلة الاساسية .

ويوضح الجدول التالي نسب الأداء على المستويات الأربعة بالتفصيل وما يحتاج منها لخطة علاجية

النسب المئوية لأداء طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة العربية (على مستويات الأداء الأربع) على مستوى المملكة

%50	المستوى الأول	يظهر امتلاكه للمهارات المطلوبة ، و يحقق النتاجات التعليمية ولا يحتاج الى توجيه أو علاج ، و يتطلب برامج إثرائية .			
%27	المستوى الثاني	يظهر امتلاكه لمعظم المعارف و المهارات المطلوبة ، و يحقق النتاجات التعليمية ، و بحاجة الى توجيه	متوسط أداء المملكة (68)		
%16	المستوى الثالث	يظهر امتلاكه لبعض المعارف و المهارات المطلوبة ، و يقترب من تحقيق النتاجات التعليمية و يتطلب خطة علاجية			
%7	المستوى الرابع	لم يظهر امتلاكه للحد الأدنى من المعارف و المهارات المطلوبة ، و يتطلب خطة علاجية لإعادة توجيه تعلمه في المسار الصحيح .			

علامات القطع

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

ويلاحظ من نتائج الاختبار أن التعليم الخاص يتقدم على غيره بالأفضلية في نتائجه ويليه وكالة الغوث ثم مدارس الثقافة العسكرية وتتذيل المدارس الحكومية القائمة ويمكن تبرير هذا الترتيب بعدة مبررات منها اهتمام الأهل والمعلمين اكثر في المدارس الخاصة من غيرها أضافة الى الامكانات التكنولوجية التي تمتلكها المدارس الخاصة وعدد الطلبة عادة ما يكون أقل منه في غيرها من المدارس . وبالرغم من تقدم التعليم الخاص الا ان امتلاك الطلبة للمهارات مازال يعاني من ضعف فالنسبة للتعليم الخاص هي 81% لم تصل بعد (جيد جدا) ويوضح الجدول التالي جميع النسب .

مقارنة بين متوسطات أداء طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة العربية حسب الجهة المشرفة

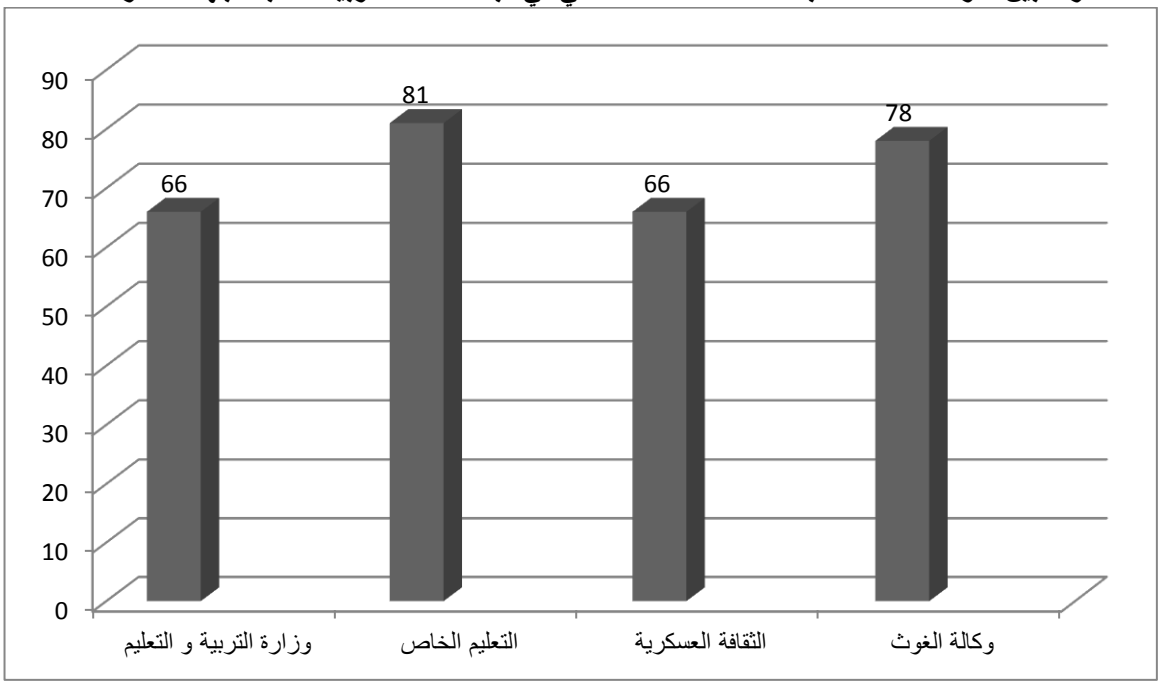

اما بالنسبة لنتائج الصف الثامن فكانت النسبة العامة للمملكة هي 51% ويوضح الجدول التالي متوسطات أداء الطلبة على مستوى الاقليم .

متوسطات أداء طلبة الصف الثامن في مبحث اللغة العربية على مستوى الاقليم

الاقليم	متوسط الأداء
الوسط	51
الشمال	51
الجنوب	48
مستوى المملكة	51

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

ومن الغريب تدني مستوى طلبة الصف الثامن حتى في التعليم الخاص فبالرغم من أن التعليم الخاص في المرتبة الأولى إلا أن نسبة امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية فيه 63% ويوضح الجدول التالي نسب أداء الطلبة حسب الجهة المشرفة

متوسطات أداء طلبة الصف الثامن في مبحث اللغة العربية على مستوى السلطة المشرفة

السلطة	متوسط الأداء
وزارة التربية و التعليم	50
التعليم الخاص	63
الثقافة العسكرية	46
وكالة الغوث	57

تعددت الآراء حول اسباب انتشار ظاهرة ضعف اللغة العربية لدى الطلبة فيرى البعض أنها نتيجة لتفشي العامية في المجتمع العربي، وهي راجعة لثنائية اللغة بين المدرسة والبيت والشارع. إضافة إلى سوء تصميم المناهج التعليمية، لعدم بروز عنصر التشويق بها وعدم ارتباطها وتكاملها بحياة الطالب وميوله ومتطلباته العصرية. منها أيضا الطرق التي يستخدمها المعلم وتدني معرفته بطرق التقويم والتدريس المناسبة. ومن الاسباب أيضا قلة اهتمام الطلبة في إدراك المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية وعدم إبداء الرغبة في ذلك. وهبوط المشهد الثقافي العربي بشكل عام، كعدم الثقة بمصادر التثقيف كالمواد المقروءة. التغير الحاصل في الحياة المادية الحالية، والصراع الفكري للمجتمع العربي في ظل التنقلات الحضارية التي يشهدها العالم العربي (al-nasar,2012).

ويرى (Abd al-razzaq,2010) أن من أسباب ضعف اللغة العربية لدى الطلبة أن تعلمها غير مرتبط بمصادرها الرئيسة كالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. عدا عن اللجوء إلى تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية، وعدم وجود قاموس لغوي حديث يتلاءم مع متطلبات مراحل التدريس المختلفة، وعدم تشجيع القراءة الحرة مع قلة توافر مصادرها لا سيّما أدب الأطفال، ومن الاسباب أيضا اسقاط نظريات تعلم اللغة من اللغات الأخرى من دون تطويرها بما يناسب و خصوصية اللغة العربية. وقد يكون من اسباب ضعف اللغة طريقة تدريسها حيث شهد تاريخ تعليم اللغة وتعلّمها بروز عدد من طرائق تعليم اللغة وتعلّمها ، اعتمد كلّ منها على مذهب أو أكثر من المذاهب اللغويّة السائدة ، ومن المعلوم أنّ أيّ مذهب لغويّ يعني النظريّة اللغويّة التي تحاول إلقاء الضوء على طبيعة اللغة ، ونظريّة التعلّم التي يرى أصحاب المذهب أنّها الأكثر مناسبة لتعلّم اللغة وتعليمها .

وقد تناول (Ma`atooq,1990)عدة طرق لتعليم اللغة وتعلمها :

- التمهير : لقد أصبح تعليم اللغة يتّجه نحو التمهير ، أي تعليمها على أنّها مهارة ، كأيّ مهارة ، تكتسب بالممارسة والفهم والتوجيه والتعزيز والقدوة الحسنة .
- التكامل : أي أن يخدم تعليم كلّ مهارة من مهاراتها الأساسيّة الأربع (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) المهارات الأخرى .

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

- التدرّج في تقديم المهارات : أي البدء بتدريس الاستماع فالحديث فالقراءة ثمّ الكتابة وهذا ينسجم ومبادئ التعلّم الأساسيّة ولا سيّما الانطلاق في التعليم من السهل إلى الصعب ، فأسهل المهارات اللغويّة على المتعلّم الاستماع ، وأصعبها عليه الكتابة .
- تحديد أهداف التعلّم : فتحديد الأهداف يساعد على اختيار الطريق الأنسب لبلوغها ، والوسائل المساعدة على تحقيقها ، ويجنّب المدرّس والمتعلّم كليهما الضلال والزلل .
- تنويع استخدام الموادّ والأجهزة التعليميّة : فالمتعلّمون يتباينون في قدراتهم على التعلّم ، واهتماماتهم بالموادّ والأجهزة التعليميّة ، ومن ثمّ فإنّ استخدام تلك الموادّ والأجهزة يحقّق مبدأً هامّاً من مبادئ التعلّم ألا وهو مبدأ مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين .
- الإفادة من التقانة الحديثة كالمختبرات اللغويّة ، وبرامج الحاسوب لاكتساب مهارة النطق السليم ، وإتقان كتابة الحروف العربيّة بمختلف الخطوط ، وما تتضمّنه تلك التقانات من إمكانات كبيرة في تقديم التعزيز ، والتغذية الراجعة التي لها دور لا يمكن تجاهلهما في تقدّم التعلّم اللغويّ .
- تنويع أساليب التقويم : فاللغة كلّ متكامل ، والطلبة متفاوتون في قدراتهم على امتلاك المهارات اللغويّة ، والتركيز في التقويم على جانب واحد من هذه المهارات عمل يجانب الموضوعيّة ، ويناقض مبدأ ديمقراطيّة التعليم وتكافؤ الفرص أمام الطلبة ، وهذا يستدعي الحرص على شموليّة التقويم للمهارات اللغويّة كافة ، وتنويع أساليب التقويم لتشمل قدرات التلاميذ كافة باستخدام الاختبارات الشفويّة والكتابيّة من مقاليّة وموضوعيّة .
- الوظيفيّة : أي أنّ الهدف من تعليمها هو توظيفها في الحياة العمليّة ، لا حفظها في الذاكرة ، ولعلّ التواصل اللغويّ بين الأفراد في الحياة اليوميّة هو المظهر الاستعماليّ الرئيس للّغة ؛ ولذلك فإنّ المؤلّف سيعتمد هذا الاتّجاه العلميّ الحديث أساساً في عمليّة تعليم اللغة ، فهو ينظر إلى اللغة على أنّها عادة تتشكّل من مهارتي الإرسال (الحديث والكتابة) ، ومهارتي الاستقبال (الاستماع والقراءة) ، ومن خلال هذا الاتّجاه تتحقّق الاتّجاهات الحديثة الأخرى كالتمهير ، والتكامل بين المهارات ، والتدرّج في تعليمها من الأسهل (الاستماع) إلى الأصعب (الكتابة) ، ومن هذا المنطلق فإنّ هذا الكتاب سيعتمد البحث في هذه المهارات ، وطرائق تدريسها ، إضافة إلى البحث في بعض المهارات التي يمكن عدّها من المهارات السابقة كمهارة السلامة اللغويّة (قواعد النحو والصرف) التي تعدّ معياراً لصحّة استخدام مهارات الحديث والقراءة ، والكتابة ،ومهارة التفكير الناقد التي تعدّ من مكوّنات مهارات الاستماع ، والقراءة ، ومهارة التفكير الابتكاريّ التي تعدّ من مكوّنات مهارات الحديث ، والكتابة ، ومهارة التذوّق الأدبيّ (الأدب والبلاغة) التي يمكن تنميتها من خلال مهارات الاستماع و القراءة ، والكتابة .

يقول الدكتور (Mostafa,1958)" أن أفضل طريقة لتعليم اللغة وأقربها إلى مسايرة الطبيعة هي أن نستمع إليها فنطيل الاستماع ونحاول التحدث بها فنكثر المحاولة، ولو استطعنا أن نضع هذه البيئة التي تنطلق فيها الألسن فصيحة صحيحة، ، نستمعها فتنطبع في نفوسنا ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا إذا لملكنا اللغة من أيسر طرقها ولمهدت لنا كلَّ الصعاب في طريقها".

كيف ننقذ عربيتنا :

كما أن أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية كثيرة ومتعددة فوسائل الحفاظ عليها أيضا متنوعة لأنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بأسبابها :

المدرسة

أصبح دخول الطفل المدرسة يشكل الهم الأكبر للأسرة و إنهاء مراحل الدراسة والتفوق فيها هو المطمح لغالبية الناشئين غير أننا مع ذلك لا نشهد دورا رائداً للمدرسة في تنمية اللغة العربية بل أصبحنا نرى الكثيرين من هؤلاء الخريجين وكأنهم غرباء عن لغتهم أو أنها غريبة عليهم، ولا سيما اللغة الفصحى إن ظاهرة الضعف في التعبير باللغة العربية الفصحى . والضعف في اللغة عامة ظاهرة ملموسة بين عامة المتعلمين في البلاد العربية، ثم إن تداخل العامية مع الفصحى والعربية مع الأجنبية الذي نشهده في أحاديث ومناقشات كثير من المدرسين وطائفة كبيرة من المثقفين(ma`atoq,1990).

قطاع الإعلام:

يعتبر الإعلام من أهم مؤسسات التشكيل الثقافي، بل إن جميع مصادر التشكيل الثقافي أصبحت بحوزة الإعلام حيث إنه أصبح يغطي كل الجوانب الإنسانية وهو يشكل نظرة الإنسان يمنحه المعيار الذي ينظر منه إلى الأشياء فهو يقرأ ، ويكتب ويروي ويبيع ويشتري له، ويخترق شخصيته القائمة ويساهم بصنع شخصيته

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

المستقبلية وليس أمر الإعلام كمؤسسة تربوية بأقل شأنا، فهو يغطي قطاعات واسعة وعريضة من أفراد المجتمع ابتداء من عالم الطفولة وانتهاء بحالات الشيخوخة. فهو يستحوذ على الناس جميعا، في مختلف ثقافاتهم ومواقعهم وأماكنهم، وهذا أمر يصعب تغطيته بوسائل وبرامج التعليم النظامي سواء من حيث المساحة أو الوقت فالإعلام تعلم دائم ومستمر ولكل الأجيال (blabel,2001) .

من هنا نرى ضرورة إعادة النظر في كل ما يقدم للمجنمع على جميع وسائل التواصل الاجتماعي، وأخص بالذكر ما يقدم للأطفال على شاشة التلفاز .

المعلم :

للمعلم في المدرسة أثر كبير ومباشر على تلامذته سواء من الناحية السلوكية أو من الناحية العلمية والغالب أن التلميذ يحاكي معلمه ويقلده في كثير من تصرفاته لأنه يعتبره قدوة ويتخذه مثالا ولربما حاكاه وقلده في لغته، حيث لا ينكر أثر المحاكاة في اكتساب اللغة بالتعلم.

لذا من الضروري أن يراعى في اختيار المعلم ، إضافة إلى الكفاءة العلمية والنضج العقلي والسمو الخلقي الطلاقة اللغوية، لأن الناشئة يتأثرون حتما بطلاقة مدرسيهم، الذين يستطيعون أن يوصلوا إليهم المعلومات والمعرفة بلغة سليمة مما يشعر التلاميذ بحيوية اللغة وفاعليتها ويزيد بالتالي من اهتمامهم بها ، ورغبتهم في تحصيل المزيد من مفرداتها وقواعدها(ma`atooq,1990).

المناهج :

مما يؤخذ على مناهج تعليم اللغة العربية عموماً عجزها عن بث الاعتزاز في نفوس الطلبة بلغتهم العربية والشعور بقوتها و مرونتها وجمالها وحيويتها وقدرتها على استيعاب التطورات العلمية والتقنية الحديثة. كما يؤخذ عليها أنها لا تولي اهتماماً كافياً بتنمية مهارات الطلبة اللغوية وتعويدهم على ممارسة اللغة واستخدام مفرداتها وصيغها المكتسبة بشكل فعلي مباشر مما يساعد على تقويم ألسنتهم، وتصحيح أقلامهم، وتنمية قدراتهم ومواهبهم الكتابية والخطابية، وإثارة الحماسة فيهم لتعلم اللغة والبراعة فيها (ma`atooq,1990) .

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (Al-mosawe,2009) حيث هدفت التعرف الى الاسباب التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة تلاميذ الصف الثاني الأساسي ، من مرحلة التعليم الأساسي في القاهرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها . تكونت عينة الدراسة من (174) معلما ومعلمة و (18) موجها وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة . وكان من نتائج الدراسة التأسيس الضعيف للتلميذ وعدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى ابنائهم ونظام الترحيل المتبع في الصفوف الثلاث الأولى وضعف تعاون الاسرة مع المدرسة .

وهدفت دراسة (Jabaeb,2010) الى التعرف الى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي في مدارس غزة ، و اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و طبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من (123) معلما و معلمة ، (44) ذكور و (79) اناثا ، و قد تم استخدام استبانة مؤلفة من (33) فقرة ، و تم تحليلها احصائيا و ظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة و الكتابة ، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة و الكتابة ، و كما توجد فروق في المؤهل العلمي و من التوصيات ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية و الكشف المبكر عن مواطن الضعف و التركيز على موضوعي القراءة و الكتابة .

ودراسة (Zaid,2016) والتي هدفت الى التعرف الى اسباب ضعف تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الاساسية من وجه نظر المشرفين في محافظة نابلس حيث استخدمت الباحثة المنهج المختلط وقد تكون مجتمع الدراسة من (472) معلما ومعلمة وقد تم اختيار عينة عشوائية حجمها (165) وقد استخدمت الباحثة المقابلات والاستبانة كأدة لدراستها ، ومن نتائجها ان الاسباب التي تتعلق بالطالب كانت مرتفعة يليها المحتوى الدراسي ثم أساليب التقويم وآخرها طرق التدريس .

دراسة (Made,2018) حيث هدفت الى التعرف الى اسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الاولى في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت الاداة بالاستبانة تم تطبيقها على عينة تم فيها اختيار (35) مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أصل (51) مدرسة واختبار (100) معلم ومعلمة من هذه المدارس من أصل (300) وبنسبة 30% وتم استطلاع رأي

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

ل(25) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الاساسية من الصف الاول الى الثالث ومن نتائجها ان اسباب ضعف التحصيل في الكتابة جاءت بالمرتبة الاولى في حين جاءت اسباب ضعف التحصيل في القراءة في المرتبة الثانية وقد اوصت الباحثة باعتماد مقترحات المعلمين لمعالجتها .

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مماسبق ان الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الامور كمجتمع الدراسة والأداة ، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها في مجتمع الدراسة و العينة المستخدمة إذ أنها الدراسة الأولى التي تجرى في مديرية التربية والتعليم في لواءي الطيبة والوسطية وهذا يدل على افتقار الميدان إلى مثل هذه الدراسات.

وتشابهت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الإحصائي المسحي كدراسة (Zaid,2016) ودراسة (Jabaeb,2010)، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة كدراسة (Al-mosawe,2009) ودراسة (made,2018) .

لذا يمكن القول بأن الدراسات السابقة قد اختلفت مع الدراسة الحالية في أكثر من جانب، وتشابهت معها في جوانب عدة، وهذا يعني أنَّ الباحثة قد استفادت من الدراسات في إعداد هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواءي الطيبة والوسطية .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية ممثلة لمجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2019-2020) بما نسبته (90%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (110) استبانة، وتم استرجاع (100) استبانة، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي (100) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (91%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	23	23.0%
	انثى	77	77.0%
المدرسة	أساسي	42	42.0%
	ثانوي	58	58.0%
العلمي المؤهل	بكالوريوس	67	67.0%
	عال دبلوم	22	22.0%
	فأكثر ماجستير	11	11.0%

أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بأسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية ، حيث تم اعتماد الاستبانة كأداة ،واستندت الباحثة بصورة أساسية في إعدادها على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة.

إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلّم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)- ملحق رقم (1)- وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

صدق أداة الدراسة

أ. **الصدق الظاهري:**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضهما على (9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية. والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. حيث تم تعديل واستبدال بعض الفقرات حيث كانت (42) فقرة بصورتها

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

الأولية ليصبح عددها النهائي (39) فقرة تتعلق بأسباب ضعف الطبة في اللغة العربية، وطرق علاج الضعف وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

أولاً: صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلما ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. حيث تراوحت ما بين (0.804-0.965)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.464-0.903). كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الاداة والأداة الكلية ما بين (0.467-0.880)، وبين فقرات المجالات ما بين (0.702-0.939)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة :

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 معلماً ومعلمة) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. وقد تبين أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.904). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.912). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جداً، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جداً. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي الآتي:

الجدول (2): المعيار الإحصائي لتحديد درجة الاداة

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	متدنية جداً
من 1.80 أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة على السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج

نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ككل، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (3) ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	اسباب تتعلق بالطلبة	3.9	.60	1	كبيرة
2	أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي	3.6	.74	2	كبيرة
1	أسباب تتعلق بالمعلم	3.2	.68	3	كبيرة
	أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية	3.6	.55		كبيرة

يلاحظ من جدول (3) أن أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.61) بانحراف معياري (0.556). وقد تعزى هذه النتيجة الكبيرة، إلى أن أسباب ضعف الطلبة باللغة العربية تعود إلى عوامل عديدة، والتي جاءت أعلاها الاسباب المتعلقة بالطلبة، حيث أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة، وأن هناك ضعفاً لدى المعلمين في تلبية حاجات الطلبة ووضع الخطط العلاجية والخطط الفردي لذوي الاحتياجات الاضافية من الطلبة في مادة اللغة العربية كما يمكن عزو هذه النتيجة ايضاً ربما لتعرض الطلبة لبعض المشاكل الاجتماعية او الاكاديمية التي يمكن أن تؤثر على تحصيلهم العلمي وخاصة في مادة اللغة العربية. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة ماضي (2017) ودراسة (Zaid,2016) ، ودراسة (Jabaeb,2010) ، ودراسة (al-mosawe,2009).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال، وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: أسباب تتعلق بالمعلم :

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (أسباب تتعلق بالمعلم)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	ضيق الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص وانشغاله بالأعمال الأخرى	4.3	.91	1	كبيرة جداً
6	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المبدع والمتميز.	4.1	.92	2	كبيرة
3	قلة اقتناع المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة.	3.6	.99	3	كبيرة
4	قلة التنويع في الانشطة التعليمية.	3.4	.89	4	كبيرة
2	استخدام استراتيجيات تدريس تعتمد على التلقين .	3.3	1.0	5	متوسطة
5	عدم قناعة المعلمين بالتغير والبقاء على نفس الاسلوب في التعليم	3.3	1.1	6	متوسطة
10	استخدام اللهجة العامية في التدريس.	3.0	1.0	7	متوسطة
7	افتقار المعلم لمهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة.	2.9	1.0	8	متوسطة
12	إهمال بعض المعلمين لمهارتي الاستماع والمحادثة.	2.9	1.3	9	متوسطة
1	ضعف إعداد المعلمين اكاديميا وتربويا.	2.9	1.2	10	متوسطة
9	إهمال المعلم للتلميذ الضعيف.	2.7	1.1	11	متوسطة
11	قلة ربط مهارات اللغة العربية ببعضها في أثناء التدريس.	2.6	1.1	12	متوسطة
	أسباب تتعلق بالمعلم	3.2	.68		متوسطة

يلاحظ من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.66) و(4.31) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى قصر وقت الحصة وانشغال المعلمين بالاعمال الكتابية، وعدم القدرة على تلبية احتياجات الطلبة الاكاديمية، كما يمكن عزو هذه النتيجة ايضاً إلى أن المعلمين لا يعملون على تحفيز الطلبة واثارة دافعيتهم للتعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة (Made,2018) ودراسة (Zaid,2016) ، ودراسة (Jabaeb,2010)، ودراسة (al-mosawe,2009) .

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

المجال الثاني: أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي :

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم اشراك المعلمين في وضع الكتب المدرسية.	4.2	.88	1	كبيرة جداً
2	ضعف ارتباط المحتوى بالمنظومة الاجتماعية.	3.8	.93	2	كبيرة
7	عدم وجود أدلة تساعد في توضيح الكتاب المدرسي.	3.8	1.2	3	كبيرة
6	عدم مراعاة المحتوى للقضايا والموضوعات المعاصرة.	3.5	1.1	4	كبيرة
4	إهمال الجانب المهاري التطبيقي في الكتاب.	3.4	1.0	5	كبيرة
3	ضعف ارتباط المحتوى بالمباحث الدراسية الاخرى.	3.3	.97	6	متوسطة
5	لا يتناسب محتوى الكتاب مع المدة الزمنية المحددة لتنفيذه	3.0	1.2	7	متوسطة
	أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي	3.6	.74		كبيرة

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.08) و(4.27) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان وزارة التربية والتعليم لا تشرك المعلمين في وضع الاهداف التعليمية لمادة اللغة العربية، وعدم مشاركتهم في هذا يمكن ان يشكل ضعفاً كبيراً لتحقيق الاهداف التربوية، كما يمكن عزو هذه النتيجة ايضاً إلى ان التركيز على الجانب التطبيقي يواجه العديد من الصعوبات منها ما يتعلق بعدد الطلاب الكبير داخل الغرفة الصفية، أو عدم وجود وقت كاف لتحقيق الاهداف التعليمية للطلبة. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة (Made,2018) ودراسة (Zaid,2016)، ودراسة (Jabaeb,2010)، ودراسة (al-mosawe,2009) .

المجال الثالث: اسباب تتعلق بالطلبة :

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (اسباب تتعلق بالطلبة)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	انشغال الطلبة بالتكنولوجيا الحديثة.	4.4	.93	1	كبيرة جداً
7	عدم اهتمام الطلبة بمطالعة الكتب الخارجية.	4.4	.79	2	كبيرة جداً
1	قلة حفظ الطلبة من القرآن الكريم والحديث الشريف.	4.3	.92	3	كبيرة جداً
5	امتداد ضعف الطلبة من المرحلة الاساسية الى المراحل التالية .	4.2	.81	4	كبيرة جداً
2	اتجاهات الطلبة السلبية نحو اللغة العربية.	4.2	1.0	5	كبيرة جداً
3	قلة اهتمام الاهل بالنواحي الصحية والنفسية والتربوية لأبنائهم .	3.9	.96	6	كبيرة
8	الانتقال المفاجئ في تعليم اللغة للطفل من العامية للفصحى.	3.9	1.1	7	كبيرة
4	ضعف الاتصال بين أولياء الامور والمعلمين	3.7	.96	8	كبيرة
10	عدم وجود برامج علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني.	3.7	1.2	9	كبيرة
6	تعليم اللغة العربية بالمزامنة مع الانجليزية منذ الصفوف الاولى.	3.7	1.2	10	كبيرة
9	خوف الطلبة من المعلم.	2.6	1.1	11	متوسطة
	اسباب تتعلق بالطلبة	3.9	.60		كبيرة

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.69) و(4.47) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة جداً). وقد يعزى ذلك إلى أن المدارس بشكل عام تفتقر إلى تحفيز الطلبة وتشجيعهم واثارة حماسهم ودافعيتهم على التعليم والتعليم، كما يمكن عزو هذه النتيجة ايضاً إلى ان التغيرات والانفجار التكنولوجي ومدى اتاحتها للطلبة جاءت بشكل كبير، حيث ان الطلاب يمضون الكثير من الوقت على مثل هذه الوسائل والتي يمكن ان تعمل على تضييع وقتهم وانشغالهم عن الدراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة (Made,2018) ودراسة (Zaid,2016) ، ودراسة (Jabaeb,2010) ، ودراسة (al-mosawe,2009) .

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: " ما طرق علاج ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات طرق العلاج ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ، ويبين جدول (7) ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (طرق العلاج)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	ضرورة اخضاع الطالب الجامعي للتدريب والتطبيق في المدارس.	4.8	.48	1	كبيرة جداً
1	الاكثار من نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في الكتب المدرسية.	4.7	.60	2	كبيرة جداً
6	ايجاد غرف صعوبات تعلم في جميع المدارس.	4.6	.82	3	كبيرة جداً
4	تقليل عدد الطلبة في الصفوف بالذات طلبة المرحلة الاساسية	4.6	.97	4	كبيرة جداً
9	تخفيف انصبة المعلمين وتقليل الاعباء الورقية عنهم.	4.6	.90	5	كبيرة جداً
7	تشجيع الطلبة المتميزين في المسابقات من خلال الحوافز المادية والمعنوية.	4.5	.71	6	كبيرة جداً
2	اشراك المعلمين في وضع المناهج الدراسية.	4.5	.88	7	كبيرة جداً
5	اخضاع المعلمين للتأهيل قبل الدخول على الغرفة الصفية. .	4.4	1.0	8	كبيرة جداً
8	تدريب الطلبة على نمط اسئلة الاختبارات الوطنية.	4.4	.78	9	كبيرة جداً
	المجال الثاني : طرق العلاج	4.6	.60		كبيرة جداً

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (4.44) و(4.81) بدرجة (كبيرة جداً). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضرورة تركيز المدارس على التدريب المستمر والتنمية المستمرة للمعلمين، من خلال تأهيل المعلمين الجدد، وايجاد المتخصصين في المدارس لمعالجة صعوبات التعلم لدى الطلبة. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع نتيجة دراسة (Made,2018) ودراسة (Zaid,2016) ، ودراسة (Jabaeb,2010) ، ودراسة (al-mosawe,2009) .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فقد اوصت الباحثة بما يلي:

- التدريب المستمر للمعلمين على استخدام طرائق التدريس الحديثة.
- تشجيع الطلبة واثارة حماسهم للتعليم.
- وضع الخطط العلاجية للطلبة ذوي الاحتياجات الاضافية في مادة اللغة العربية.
- إشراك المعلمين في وضع المناهج الدراسية .

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

- إيجاد غرف صعوبات تعلم في كل مدرسة .
- إخضاع طلبة الجامعات للتدريب العملي في كل التخصصات .
- تفعيل الإعلام الترفيهي التعليمي .
- تخفيف الأعمال الكتابية على المعلمين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

اولاً: المراجع العربية

1. ابن جني ، أبو الفتح .(1955). الخصائص ج/1ص/33 عالم الكتب تح/ محمد علي النجار.
2. ابن منظور(711ه). لسان العرب ج/14 ص143
3. بليبل، نور الدين .(2001) *الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام* / كتاب الامة .
4. جبايب ، علي حسن (2010) . *صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الاول الاساسي* .ط1.غزة: مجلة الازهر .
5. حسين، محمد الخضر.(1983). *القياس في اللغة العربية* ص/12 ط/2 دار الحداثة .
6. عمر، أحمد مختار عبد الحميد.(2008) معجم *اللغة العربية المعاصرة* ط/1. بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب.
7. عمايرة ،خليل أحمد .(1987) *في التحليل اللغوي* مكتبة المنار ط/1 .
8. النصار، صالح (2012)، *ضعف الطلبة في اللغة العربية*، بيروت - لبنان: المؤتمر الدولي للغة العربية، ص 11.
9. عبد الرازق ،عبد الرحمن (2010) ، *أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية*...، عمان: جامعة الشرق الأوسط، ص 33.
10. زيد، ميرا محمد رمضان (2016) *رسالة ماجستير بعنوان اسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الاساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة نابلس* .
11. معتوق ، أحمد محمد (1990) *الحصيلة اللغوية* .سلسلة عالم المعرفة .
12. مصطفى ،إبراهيم (1958) *تحرير النمو العربي* . دار المعارف .
13. الموسوي ، نجم عبد الله غالي وشنيو ،عباس عوده(2009) . اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة . القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
14. ماضي ، ايمان أحمد (2018) اسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة والكتابة / الأردن ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،ع11، مج2.
15. موقع وزارة التربية والتعليم الاردنية (www.moe.gov.jo)

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.340
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

References

-The holy Quran

-The noble Prophets Sunnah

1. -Abd Al-razzak,Abd Al-rahman(2010),Reasons for the low level of achievement in the Arabic language course…, Amman:Middel East University,P/33
2. Amaireh,Khaleel Ahmed.(1987)In linguistic analysis Al-manar library E/1-
3. -Al-nassar,Saleh(2012),The weakness of students in the Arabic language,Beirut,Lebanon:International Conference on the Arabic language P/11
4. -Al-mosawe,Najem Abd Al-lah Ghaly washenyo,Abas Odeh(2009) .Reasons for the weakness of primary school pupils in reading material from the viewpoint of the subject teachers.Cairo,House of culture for publishing and distribution
5. Blebel,Noor Al-deen.(2001)Upgrading Arabic in the media / The nation book-
6. -Husain,Mohamed Al-khader.(1983).Measurement in the Arabic language P/12 E/2 Al-hadatha house
7. -Ibn Jnne , Abu Al-fateh,(1955).Properties P/1 P/1 The world of books/Mohamed Ali Al-najar
8. -Ibn Mandor (711H).Arabes tong P/1 P/143
9. -Jabayeb,Ali Hasn(2010) .Difficulties in learning to read and write from the viewpoint of first grade teachers
10. Jordanian Ministry of Education website (www.moe.gov.jo) -
11. -Mostafa,Ibraheem(1958),Freeing arab growth, Al-ma`aref house
12. Ma`atok,Ahmed Mohamed(1990),Linguistic outcome,Knowledge world series-
13. -Mady,Eman Ahmed (2018),Reasons for poor achievement of the three basic classes in reading and writing /Jordan,Journal of educational and psychological sciences , N/11.Jo/2
14. -Omar,Ahmed Mokhtar Abd Al-hameed.(2008)A Dictionary of contemporary Arabic language E/1.With a help of Al-nnas team:The world of books
15. -Zaid,Mera Mohamed Ramadan(2016),Master thesis entitled Reasons for the low level of reading and writing and proposals for treatment in basic schools from the viewpoint of teachers and supervisors in Nablus Governorate